وما مصدرية ظرفية وادام فعل ماض والله اسمها
وقومي خبرها وبعد جار ومجرور متعلق بمستطابا
واسمه مضاف اليه والنطاق ما يشد به الوسط
كالسبتة والجواد الفرس والمعنى لا انفك عن لبس
النطاق وركوب الخيل الجياد السريعة السير ما ادام
الله قومي وقيل المعنى لا ازال مستغنيا عن لبس
وركوب ما ذكر ما ادام الله له قومه متقيا بهم مقامه
في هذا الامر كما اشار لهذا المعنى الشيخ وهذا شاذ لما تقدم
ان شرط حذفها ان تقع بعد قسم ولا قسم هنا وهذا
احسن ما حمل عليه اي في الاعراب ويحتمل ان المراد
ما حمل عليه من جهة المعنى الذي قربه فيما تقدم
وهناك معنى اخر وهو لا ازال صاحب نطق ومدح
لقومي في حال كوني مجيدا فيه مدة بقائهم
صاح شمر الخ صاح منادى مرخم على غير قياس لان الذي
يرخم الاسما وهذا وصف حذف منه يا الندا اي يا صاحبي
وهو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة
المناسبة ليا المتكلم ويا المتكلم مضاف اليه في محل جر
وشمر فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت ولا ناهية
وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه السكون واسمها مستتر تقديره انت وذاكرا
خبرها والموت مضاف اليه ونسيانه مبتدا وضلال

خبر

خبر ومبين صفة لضلال والمعنى يا صاحبي
شمر عن ساعد الجد واجتهد واستمر على ذكرك للموت
ولا تغفل فان نسيانه وعدم تذكره ضلال بين
ظاهر والدعا اي بلا النافية خاصة
الا يا اسلمي الخ فالا اداة استفتاح ويا حرف ندا والمنا دي
محذوف ويحتمل ان تكون للتنبيه مؤكدة لقوله الا
واسلمي فعل امر مبني على حذف النون واليا فاعل
ويا حرف ندا ودار منادى ومي مضاف اليه وهو اسم
امراة وعلى البلا جار ومجرور متعلق باسلمي ولا زال
لا نافية وزال فعل ماض ومنهلا خبرها مقدم
والقطر اسمها موخر وبجرعائك متعلق بمنهلا والمعنى
الا يا هذه اسلمي او الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا
زال منهلا ومنصبا بجرعائك اي رملك القطر اي
اللهم سلمها من البلا وانزل القطر بكثرة على ارضها
الواسعة ذي الرملة البيضا لانها دار مي المحبوبة له
وفي قوله اسلمي احتراس من ان يكثر المطر عليها فتنهدم
بسببه ومعنى ظل اي مع معموليها الا وجد بها
لا ان معناها وجدها استمر وقوله بالخبر اي بمدلوله
فيما مضى وهو الصيام مثلا فاذا قلت ظل زيد صايما
يكون معنى هذه الجملة اتصاف المخبر عنه وهو
زيد بالخبر اي بمدلوله وهو الصيام المفهوم من صايما

Copyright © King Saud University